

زاد المسير في علم التفسير

قلبك فتعلم باعلامي إياك كيف ضرب ا □ مثلا أي بين شيها كلمة طيبة قال ابن عباس هي شهادة أن لا إله إلا □ كشجرة طيبة أي طيبة الثمرة فترك ذكر الثمرة اكتفاء بدلالة الكلام عليه وفي هذه الشجرة ثلاثة أقوال .

أحدها أنها النخلة وهو في الصحيحين من حديث ابن عمر عن النبي ص - وقد رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس وبه قال ابن مسعود وأنس بن مالك ومجاهد وعكرمة والضحاك في آخرين .

والثاني أنها شجرة في الجنة رواه أبو طبيان عن ابن عباس .

والثالث أنها المؤمن وأصله الثابت أنه يعمل في الأرض ويبلغ عمله السماء وقوله تؤتي أكلها كل حين فالمؤمن يذكر ا □ كل ساعة من النهار رواه عطية عن ابن عباس .

قوله تعالى أصلها ثابت أي في الأرض وفرعها أعلاها عال في السماء أي نحو السماء وأكلها ثمرها وفي الحين ها هنا ستة أقوال